بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[التوبة:١٠٥]

ورشة عمل البراق – المشروع الثاني و العشرون

تَفريغ خطاب المتحدث الرسمي
بدولة العراق الإسلامية

تَهَاوِي خُطَّةُ "بُوش" و المالِكِي

٠٠:٣٨ بسمِ الله الرحمنِ الرّحيم

الحمدُ للهِ ربّ العالمين
و الصلاة و السلام على إمام المجاهدين و على آله و صحبه أجمعين

قال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ }[الأنفال:٣٠]

و قال تعالى : {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً}[الأحزاب:٢٢]

٠١:١٤ أما بعدُ...
فلقد خاض "بوش" و بمعونة المرتدّين معارك عديدة و بأسماءٍ شتى، و لم يحقق بفضل الله ذلك كله فتحاً له و لا نصراً، بل رد الله كيده في نحره و أحبط مكرهُ و خِدَاعه و رغم كلِّ ذلك لا زَالَ يُكابر و يعاند. فلقد استمرّ في مسلسله الإجرامي المتلون المتخبط.

فبعدَ أنْ كَان يَعدُ الأمةَ الصليبية بالنصرِ الأكيدِ و القضاءِ على الإسلام باسم مكافحة الإرهاب و التطرف؛ نجده و في الفترة الأخيرة بدأ يتعمل أسلوباً جديداً يستجدي فيه الشعب الصليبي و يلتمسُ منه الصّبر و تحملَ المزيدِ من الخسائر المادية و البشرية، و يتوسل به أن يواصِلَ و يواصلْ .. فالحرب فقد تطولُ ضد ما يسميه بالحرب على الإرهاب.

٠٢:١٠ و مرةً أخرى تظهر جبهةُ التخاذلِ و بوجهٍ سافرٍ و مفضوحٍ لتقدِّمَ مُخططاً ماكراً خبيثاً لتغطي خيانتها لأهل السنة؛ فبَدل أن تكفر بطاغوتِ الجمعيّة الوثنية ..نراها تُعلنُ و بدون خجلٍ أو حياءٍ من رقيب تحالفها معَ عدوِّ الإسلام و المجاهدين.. رئيس القائمةِ العراقية (إياد علاوي) لتشكّلِ جبهةٍ وثنيةٍ جديدة.

وَ معلومٌ لديكُم ماذا صنعَ هذا الخبيثُ بأهلنَا في فلوجَة العزِّ و سامراء و نينوى و القائم و غيرها الكثيرُ الكثير ... فلا زالتْ يداهُ الخبيثتان مُلطّختين بدماءِ المجاهدينِ و أهلنا المسْلمينَ وَ لا زلنا نسمَعُ صدى بُكاء اليتامى و آهاتِ الثكالى، فإنا لله و إنا إليه راجعون.

٠٣:٠٧ و لا غرابةَ البتّة ... فهؤلاء قومٌ لا يستَحونَ من الرحمنِ الرحيمِ و لا يرقبونَ في أهلِ السنةِ إلّا وَ لا ذمةً، لقوله صلى الله عليه و سلم :(إذا لَمْ تَسْتَحْ فَاصنَعْ مَا شِئْت).
فلقدْ صَنعُوا ما تأمرهُ به أنْفُسهُم الخبيثةُ المريضَةُ فَأذَاقَهمُ الله ذُلَّ الدُّنيا قبل جَحيمِ الآخرة، قال تعالى : {وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ}[الحج:١٨]

٠٣:٣٩ و نحنُ في دَولة العراقِ الاسلامية نقول لأمتنا المسلمة :
لقد رأيت بشاراتِ المجاهدين و انكسار خُططِ الصليبيين و المرتدين؛ فَمن إسقاطِ الطائرات وَ هلاك مَن فيها إلى اعتقالِ العشراتِ من مُنتسبي وزارة الداخلية في ولاية ديالى و بغداد و إقَامة حُكْمِ الله تباركَ و تعالى فيهمِ وَ إلى قتلِ العشرَاتِ العشراتِ مَن الصليبيين في ولايةِ صلاح الدين و الأنبار و ديالا وبغداد و نينوى.
و هذا كله غيضٌ من فيضٍ وَ جَاء على سبيل المثال لا الحَصْر.

٠٤:١٨ وَ إلا فإن خسائر أعداءِ الله تبارك و تعالى في تصاعدٍ مستمرٍّ يفوقُ التصوُّراتِ و قَدْ رَصَدت مُؤَسساتُ الاحْصاءِ الاعلاميّةِ جانباً من هذا التّصاعُدِ فلله الحمْدُ و المنة.

و لا يخفى عليك أمتنا الغالية أنّهُ ليسَ شيءٌ أدلُّ على فشلِ وَ تهاوي ما يُسمَّى بالخطةِ الأمْنيةِ من قيامِ أبناءك جُندِ دولةِ العراق الإسلامية باقتحامِ سجْنِ "بَادُوش" في ولايةِ الموصلِ الحدباء، وَ هو سجْنٌ تديرهُ حكومة المالكي المرتدّة بواسطةِ المرتدّين من الشرطةِ العراقيةِ و بإشرافٍ صليبي. فلقد قام مجاهدو دولتنا و بتوفيقٍ من الله بفكِّ أسرِ أكثر من ١٥٠ معتقلاً من إخواننا المأسورينَ فَعَاد المجاهدون سالمينَ غانمينَ بحول الله و قوته.

٠٥:١٧ و نذكــّر الجميع أنه بدَحْرجةِ الجماجمِ و سَفكِ الدماء و مواصلة الرباطِ يتحققُ النصر و الفَــرَجُ و ليسَ بمجيء القواتِ الدولية المحايدة أو الجامعةِ العربيــةِ كما يُسمّوها أو مُؤتمرِ أَمْن بغــداد الــذي تحالفتْ لوضعه قُوى الكفر كلها القريبة و البعيدة.
و كلهُم خُدّامُ لمشروعٍ صليــبيٍ يهوديٍّ واحد لمنعِ المدّ الإسلاميّ و تحقيقِ السياجِ الأمني لاســرائيل حتى تَقُومَ دَوْلَة اليهودِ الكُبرى في فلسطينَ المقدّسة على أرضِ الميعادِ كما يزعُمُون.

٠٦:٠٠ وَ لكن و ليعلم الجميعُ أنها وَ بإذنِ الله مَا هي إلا رفسةُ مَوْتٍ أخيرةٍ نُزهقُ بها رُوحَ المــاردِ الــصليبي المتجبّر و الحُكُومةِ المُرتَدّة التي أقامها الصليبيونَ بيــْن جُدْرانِ المنطقة الخضْراء.

فيا أهلنا في بغدادِ الرشيدِ إياكم أَن تنزلوا أسلحتكم و تتركوها لعدوّكم، فبها بعدَ التَّوكل علــى الله عُزّكم و ظهوركم، فلا تتركُوها إلا بعدَ أنْ تُفارقَ الأرواحُ أجسادَكم وَ عَندها يُكتَب عند الله شَرَفُ الدّنيا و عزّ الآخرةِ، فبِصَبركُم وَ رباطِكُم تُصانُ الأعْراضَ وَ تُحْفظُ الدِّماءُ وَ تَعُودُ خِلافة الإِسْلامِ مْن جَديد.

٠٦:٤٩ و ختاماً .. نُوجه سُؤالاً للأمة وَ نتــركُ لها الجواب :
مَاذا يْستَطيعُ "بُوش" وَ هُوَ فِي المراحلِ النهائية من ولايته المُخزية أنْ يقدّم للأمة النَّصْرَانية اليَهُوديَّــة بعَدَ الذي حَاولُ مِراراً و تكراراً أن يقدمه فَلَقد نَفَد رصيدُه من الكذب وَ قَــدّم و عَــيّن أحْــسَن السُّفرَاءِ وَ المُسْتَشَارين وَ الجنرالات عِنْدَهُ ثُمّ حَسَمَ أمْرَهم وَ جَازَاهُمْ وَ كافأَهُم بالعَزْلِ و الطّــرْدِ و التوبيخ و هذه عادَتُهُم وَ عادته و كما تَدِيْن تُدان.

فاعلمي أمتنا الغالية أن الكفر أخذ بفضل الله يتقهقهر و يزولُ و الإسلام يتقدّمُ وَ يَسمو، فلا تَتعجبي أبداً أبداً؛ فسنّةُ الله تعالى أَنْ يُظْهِرَ الحقّ وُ يُزهِقَ البَاطِل، قالَ تَعالى:{ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً }[الإسراء:٨١].

٧:٥١

فَهذه سُنّة الله تعالى فِي خَلْقه وَ لن تَجدَ لِسُنّة الله تَحْويلاً و لا تبَديلاً وَ آخرُ دَعْوانا أَن الحَمدُ لله ربِّ العَالَمين، و الصلاةُ و السلامُ عَلَى خَاتَم الأنْبياء وَ المرسلين.

و الله غَالبٌ على أمره وَ لَكنّ الصليبـــيين وَ الرافضة وَ المرتدّين لا يَعْلَمُون

المتحدث الرسمي لدولة العراق الاسلامية

في الثامن عشر من شهر صفر لسنة ألفٍ و اربعمائة و ثمان و عشرين للهجرة

حولَ الرسالةِ المرئية:

رسالةٌ مرئيةٌ قصيرةٌ للمتحدث الرسمي لدولة العراق الإسلامية، أعلن عنها و نُشرت بشكلٍ مفاجيء.
و تناول الخطابُ موضوعاً محدداً و هو الفشل الذي حصدته الخطة الأمنية الكبرى و التي اعتمـــدتها حكومة المالكي المرتدّة كوسيلةٍ للوقوفِ أمام مدّ المجاهدين و محاولة تعزيز وجود الصليبيين في بغداد.

ذكـــّر المتحدث الأمة بآخر الانتصارات و حثّ المسلمين في العراق على الثبات و لزوم السلاح.
تم نشر الرسالة يوم الأحد ٢٢صفر ١٤٢٨هـــ الموافق ١١ مارس ٢٠٠٧م، من قِبَل مؤســـسة الفرقان للإنتاج الإعلامي و مدّتها ٨د:٣٢ث.

الفرقان

مع تحيات

::مؤسسة البراق الإعلامية::